إدواردو-. *(إلى دُن لورنثو.)* آه، لو تصغي إلى قلبك؛ لو تُخْرس تفكيرك!

إنِسْ-. (إلى إدواردو.) تعالَ معي... لا تُضايقه... وإلا جعلتني أمقتك!

لورِنثو-. يا لها من فتاة مسكينة!...أيضاً هي تُصارع لكنّها تنتصر أيضاً! لسبب ما هي ابنتي! *(باندفاع كبرياء عال. تتوجّه إنِسْ وإدواردو إلى العمق وحين يمرّان أمام باب الغرفة ترى إنِس الممرضين فتقوم بحركة رعب.)*

إنِسْ-. أيّة رؤى مشؤومة تمرّ أمام ناظري؟ هذان الرجلان... لا يا أبتِ، لا تدخل إلى هناك.

إدواردو-. تعالي، تعالي، يا عزيزتي إنِسْ!

إنِسْ-. *(إلى أبيها.)* لا...، لا...، أرجوك لا.

لورِنثو-. *(متوجّهاً إليها.)* إنِسْ!

إنِسْ-. هذان الرجلان! هذان! انظر. *(تمدّ ذراعها باتجاه الغرفة. يتوقّف دُن لورِنثو وينظر بدوره. في اللحظة التي يسمع بها الممرضان الصياح يطلاّن برأسيهما من بين الستائر.)*

إدواردو-. *(وهو يأخذ إنِسْ.)* أخيراً!...